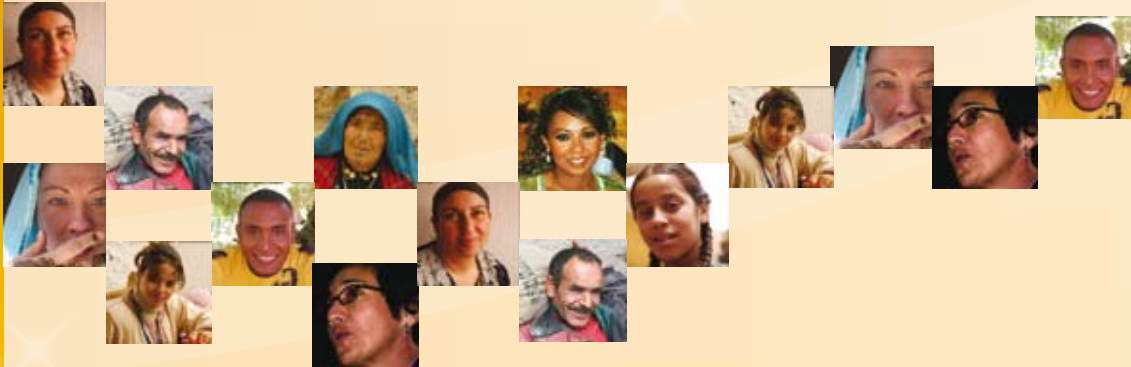




جاذبة معلومات النوع الاجتماعي والسياسة في الجزائر



الطرف الممول



ما هي المشاركة السياسية بالنسبة للنوع الاجتماعي؟

طبقا للتعريف المعتمد من قبل مؤتمر بيجينغ حول الأسرة (2005) : « يهتمّ النوع الاجتماعي بالعلاقات بين الرجل والمرأة المبنية على الأدوار المحددة إجتماعياً والمناطة بعهدة الرجل أو المرأة »⁽¹⁾.

ويتعلّق مفهوم النوع الاجتماعي بالفوارق الاجتماعية وبالعلاقات بين الرجل والمرأة التي تتغيّر من ثقافة إلى أخرى ومن مجتمع إلى آخر ومن فترة زمنية إلى أخرى فالنوع الاجتماعي دور نتعلمه عبر عملية التّكيف الاجتماعي وهو متحوّل وغير قارّ وتتولّى الأنظمة التربوية والأنظمة السياسية والاقتصادية والقوانين والثقافة والعادات⁽²⁾ إضفاء الطابع المؤسّساتي على مفهوم النوع الاجتماعي.

النوع الاجتماعي # الجنس البيولوجي

النوع الاجتماعي = بناء اجتماعي مكتسب لمواصفات الجنس

النوع الاجتماعي # المرأة

النوع الاجتماعي = تفاعل اجتماعي بين الرجل والمرأة

وقد بيّنت البحوث ودراسات الخبراء التفاوت بين الجنسين في المجال السياسي وفي الوصول إلى المناصب الريادية وللنهوض بالمشاركة السياسية للمرأة وضمان المساواة بين الرجل والمرأة لا بدّ من اعتماد تمثلي يراعي النوع الاجتماعي ويتمثّل هذا التمثلي في إبراز الاختلافات بين الجنسين والفوارق والإشكالات المسجلة ومحاولة حلها عبر الإستراتيجيات والأعمال الهادفة إلى التقليل من التفاوت.

مفهوم النوع الاجتماعي في الجزائر

احتلّت المرأة مكانة هامّة في كفاح البلاد من أجل الحرية وقد كرّست النصوص القانونية المساواة بين الجنسين منذ الإستقلال وفعلا فمنذ أن استرجعت الجزائر سيادتها سنة 1962 ضمن الفصل 50 من الدستور حقّ التصويت والترشّح للمرأة مثلها مثل الرجل ورغم ذلك لا تعكس مشاركة المرأة الجزائرية الحالية في الحياة السياسية وعمليات صنع القرار مدى التزامها وكفاحها.

http://fr.wikipedia.org/wiki/Gender_studies#Gender_studies_et_organisations_internationales (1)

<http://www.womenpoliticalparticipation.org/template.php?code=18> (2)

الإجراءات الإيجابية

اتّخذت الجزائر إجراءات عديدة لدفع المشاركة السياسيّة للمرأة. وإلى حدّ شهر أفريل 2006، وجدت في الحكومة 3 نساء منهنّ وزيرة ووزيرتين مفوضتين⁽³⁾ :

الإسم	الوزارة
السيدة خليدة التّومي	وزارة الإتّصال والثّقافة
السيدة نوارة سعديّة جعفر	الوزيرة المفوضّة لدى وزير الصحّة والسكّان والإصلاح الإستشفائي والمرأة
السيدة سعاد بنجاب الله	الوزيرة المفوضّة لدى وزير التّعليم العالي والبحث العلمي المكّلفة بالبحث العلمي

المصدر: بوابة الوزارة الأولى⁽⁴⁾

يوجد بالجزائر حزبان يؤيّدان مبدأ الحُصص وهما التّجمّع من أجل الثّقافة والديمقراطيّة وحركة المجتمع من أجل السّلم اللذان يدمجان المرأة في صفوفهما بنسبة 20%⁽⁵⁾.

وتوجد امرأتان على رأس حزب سياسي في الجزائر وهما السيدة شلبية المحجوبي، الكاتبة العامّة لحركة الشباب والديمقراطيّة والسيدة لويّزة حنون، الكاتبة العامّة لحزب العمّال الجزائري وقد ترشّحت السيدة حنون في مناسبتين إلى الإنتخابات الرئاسيّة سنة 2004 و2009 وهو ما يمثّل سابقة في العالم العربي⁽⁶⁾. وقد تمّت تسمية امرأة كوالية لأول مرّة سنة 1999 ثمّ واليتين دون حقيبة ووالية مفوضّة⁽⁷⁾. كما تحتلّ امرأة منصب المحافظ المساعد لبنك الجزائر. وفي شهر جويلية 2009 تمّت تسمية فاطمة الزّهرة عرجون في رتبة جنرال⁽⁸⁾.

(3) ب. قريبع، وضعيّة مشاركة المرأة في الحياة السياسيّة في الجزائر والمغرب وتونس، تونس، المعهد الدّوليّ للامم المتحدة للبحوث والتدريب في مجال النهوض بالمرأة ومركز المرأة العربيّة للتدريب والبحوث (كوثر)، 2009-2008، ص 17.

(4) الجمهورية الديمقراطيّة الشعبيّة الجزائريّة. بوابة الوزارة الأولى/ الفريق الحكومي 2009. http://www.premier-ministre.gov.dz/index.php?option=com_content&task=view&id=320&Itemid=177

(5) ب. قريبع، مصدر سابق، ص 19-20.

(6) مصدر سابق، ص 20.

(7) مصدر سابق، ص 15.

(8) <http://www.marocwebo.ma/actualites/magreb/fatma-zohra-ardjoun-premiere-femme-general-en-algerie.html>

الوزيرات ⁽⁹⁾	3.7 % (1 من أصل 27)
المرأة داخل البرلمان ⁽¹⁰⁾ (في المجلسين)	5.32 % (34 من أصل 525)
المرأة في مجلس الجمعية الوطنية الشعبية ⁽¹¹⁾	2.94 % (4 من أصل 136)
المرأة في مجلس الشعب ⁽¹²⁾	7.71 % (30 من أصل 389)
المرأة في المجالس البلدية (البلديات)	0.73 % (الفترة النيابية 2007-2012) ⁽¹³⁾

وفي شهر نوفمبر 2008 واثر خطاب الرئيس بوتفليقة تمّ تعديل الدستور بإضافة الفصل 31 مكرّر الذي ينصّ على أن « تعمل الدولة على ترقية الحقوق السياسية للمرأة بتوسيع حظوظ تمثيلها في المجالس المنتخبة»⁽¹⁴⁾. في شهر جوان 2009 تمّ تقديم مشروع قانون ينصّ على اعتماد حصّة للنساء تساوي 30 % من الهيئات المنتخبة في الجزائر وذلك بمبادرة من نورية حفصي من التجمع الوطني الديمقراطي وفريدة اللّيمي من جبهة التحرير الوطنية. وستتمّ مناقشة المشروع خلال الدّورة البرلمانية المقبلة⁽¹⁵⁾.

(9) المشاركة السياسيّة للمرأة في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا. كتيب، مركز المرأة العربيّة للتدريب والبحوث (كوثر)، 2009، ص.98، (في طور النّشر).

(10) بيانات محيّنة (<http://www.ipu.org>)

(11) انتخابات سنة 2006 (<http://www.ipu.org>)

(12) انتخابات سنة 2007 (<http://www.ipu.org>)

(13) دراسات وطنيّة تجريبية حول المرأة العربيّة في الحكامة المحلية بالجزائر ومصر ولبنان وتونس واليمن. مركز المرأة العربيّة للتدريب والبحوث (كوثر) وأطراف أخرى، 2006، ص 6

(14) المجلة الإنتخابية الجزائرية، الرائد الرسمي للجمهورية الجزائرية، العدد 63 ص 5

(15) <http://www.jeuneafrique.com/Article/ARTJAJA2536-37p084-085.xml0/-discrimination-positive-femmes-loi-code-de-la-famille-Pouvoir-au-feminin-pluriel.html>

وقد جاءت الجزائر حسب *Gender Gap Index* لسنة 2009 في المرتبة 117 من أصل 134 بلد بمجموع يساوي 120,6 في مجال المساواة بين الجنسين⁽¹⁶⁾. (0 = عدم المساواة / 1 = المساواة).

التأهيل السياسي للمرأة في الجزائر				
نسبة الرجل/المرأة ⁽¹⁷⁾	الرجل	المرأة	الترتيب العالمي من أصل 134 بلدا	
0,08	% 92,29	% 7,71	116	المرأة في البرلمان (مجلس الشعب)
0,12	% 89	% 11	90	المرأة في المناصب الوزارية
0,00	51	0	41	عدد السنوات التي تولت خلالها امرأة رئاسة الدولة (51 سنة الأخيرة)
المشاركة الاقتصادية				
0,47	% 81	% 38	116	المشاركة في القوة العاملة ⁽¹⁸⁾
0,05	% 95	% 5	120	مشرعات، موظفات ساميات ومتصرفات ⁽¹⁹⁾
0,55	% 65	%35	92	المهنيات والتقنيات ⁽²⁰⁾
التعليم ⁽²¹⁾				
0,98	% 96	% 95	105	التسجيل في التعليم الابتدائي
1,06	% 65	% 68	1	التسجيل في التعليم الثانوي
1,40	% 20	% 28	1	التسجيل في التعليم العالي

(16) تقرير Gender Gap Report، المنتدى الاقتصادي العالمي، 2009، ص 59.

(17) 0 = عدم مساواة / 1 = مساواة

(18) تحتسب هذه النسبة تبعاً لمجموع النسوة والرجال كل على حدة عند بلوغ سنّ الدخول إلى الحياة النشيطة

(19) تحتسب النسبة طبقاً لمجموع الأشخاص من الجنسين في الرتب المعينة

(20) نفس الطريقة

(21) تتعلق نسب التسجيل بمجموع النسوة والرجال كل على حدة عند بلوغ سنّ التسجيل في كل مرحلة من المراحل التعليمية

المسار السياسي. امرأة ضمن العديد من الأخريات...



لويزة حنون هي نائبة والكاتبة العامة لحزب العمال الجزائري وهي أول جزائرية تترشح للانتخابات الرئاسية في مناسبتين (2004 و2006).

تقول لويزة حنون: « خلال الانتخابات التشريعية الأخيرة تقدّمنا بقوائم متكافئة وكانت لنا سنة 2007 مجموعة برلمانية تتألف من 26 مقعدا توجد ضمنها 11 امرأة وترأست 16 امرأة القوائم أما الأخريات فكُنّ في المرتبة الثانية على الأقل فكانت تلك التجربة مطابقة لقرار مؤتمرنا الذي يقضي بأن تشجّع جميع الهياكل مشاركة المرأة. لقد خضنا معركة داخل الحزب لإقناع الجميع بهذا القرار. وعندما وجب رفت أحد مسيرتي الحزب لأنه رفض أن تتولى امرأة رئاسة قائمة، فعلنا ذلك»⁽²²⁾.

البريد الإلكتروني :
info@womenpoliticalparticipation.org
gdepaoli@un-instraw.org
wpp@cawtar.org
موقع الواب :
www.womenpoliticalparticipation.org

للمزيد من المعلومات حول المشروع، اتصلوا بنا على
العناوين التالية :
ص.ب. 105 - 1003 حي الخضراء - تونس
الجمهورية التونسية
الهاتف : +216 71 792 298
الفاكس : +216 71 780 002

(22) تم استجواب لويزة حنون خلال المؤتمر الدولي « مشاركة أفضل للمرأة في الحياة السياسية وفي صنع القرار » الذي نظمه مركز كوش والمعهد الدولي للامم المتحدة للبحوث والتدريب في مجال النهوض بالمرأة يومي 29 و30 جويلية 2009 بقرت-تونس،